

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة

- معمرى حليلة

تحت عنوان:

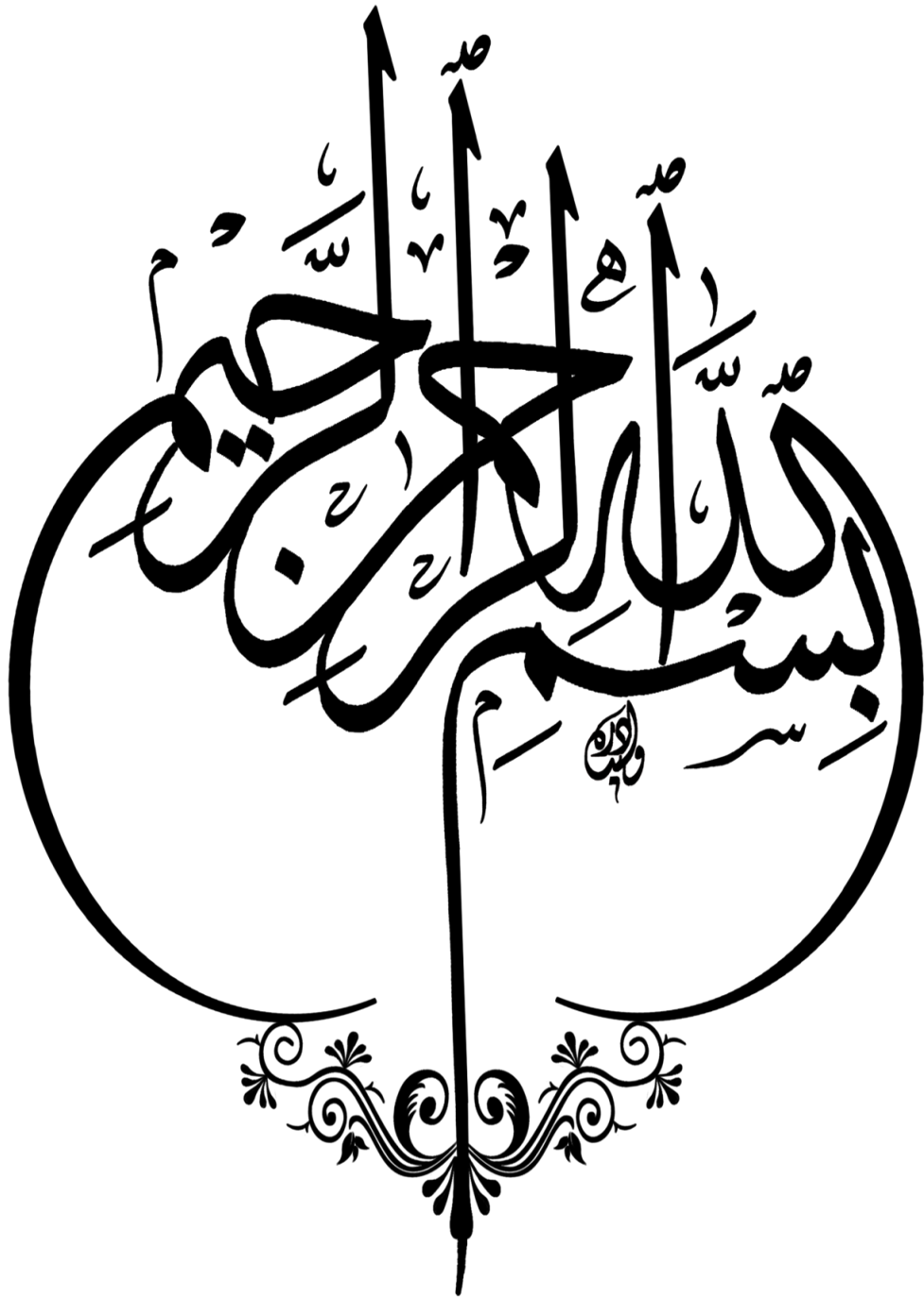
اثر إدارة المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية

دراسة حالة - مصرف السلام الجزائري-

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. براهيمى نادية	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د.بن السيلت احمد	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. غلاب فاتح	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، لك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لا نحصي عليك ثناء انت كما اثنيت على نفسك، وفقنتي لإنجاز هذا العمل المتواضع فلك الحمد ولك الشكر، وان كان لا بد من شكر فإنني أتقدم بأسمى عبارات الشكر الى الدكتور: بن السيلت احمد تقديرا لما قدمه لي من مساعدة وتوجيهات ونصائح لإنجاز هذا العمل

حليمة

الإهداء

الى الذي ساندني طيلة فترة الدراسة زوجي العزيز
الى الوالدين الكريمين والدي رحمه الله وامي حفصها الله
الى قرة عيني رهنف وأكرم، الى اخواني واخواتي
الى فلسطين الجريحة
الى الوطن الغالي

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة عامة
الفصل الاول: الإطار النظري للدراسة	
6	تمهيد
7	المبحث الاول: نظرة عامة لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية
7	المطلب الاول: مفاهيم حول البنوك الاسلامية، المخاطر وادارة المخاطر
8	المطلب الثاني: انواع المخاطر المالية في البنوك الاسلامية
11	المطلب الثالث: اليات ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية
13	المبحث الثاني: الربحية في البنوك الاسلامية
13	المطلب الاول: مفهوم الربح والربحية
14	المطلب الثاني: مؤشرات الربحية
15	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك الاسلامية
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: دراسات إدارة الموارد في المصارف الإسلامية
18	المطلب الثاني: دراسات حول الربحية في المصارف الإسلامية
19	المطلب الثالث: الدراسات التي جمعت بين إدارة المخاطر والربحية في المصارف الإسلامية
22	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية-دراسة حالة مصرف السلام الجزائري-	
24	تمهيد
25	المبحث الاول: نظرة عامة حول مصرف السلام الجزائري
25	المطلب الاول: التعريف بمصرف السلام الجزائري
26	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري

27	المطلب الثالث: اليات ادارة المخاطر المالية في مصرف السلام الجزائري
30	المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية ومؤشرات الربحية بالنسب المالية
30	المطلب الاول: تحليل مؤشرات تقييم الاداء لمصرف السلام الجزائري
31	المطلب الثاني: تحليل مؤشرات المخاطر المالية لمصرف السلام
33	المطلب الثالث: تحليل مؤشرات ملاءة راس المال للمصرف
35	المبحث الثالث: مقارنة نسب المخاطر المالية وملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية
35	المطلب الاول: مقارنة نسب مخاطر الائتمان مع مؤشرات الربحية
36	المطلب الثاني: مقارنة نسب مخاطر السيولة مع مؤشرات الربحية
37	المطلب الثالث: مقارنة نسب ملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية
39	خلاصة الفصل الثاني
41	خاتمة عامة
45	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	رئيس وأعضاء مجلس الإدارة في مصرف السلام الجزائري	26
02	تطور نسبة العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	30
03	تطور نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	31
04	تطور نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	32
05	تطور نسبة مخاطر السيولة لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	32
06	تطور نسبة مخاطر حقوق الملكية الى إجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	33
07	تطور نسبة مخاطر حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)	34

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهكل الاللللللللل لللللل السلام الللللل	26
02	مقارنة نسبة مخاطر الائلمان مع مؤشري الربحية	35
03	مقارنة نسبة مخاطر السيولة مع مؤشري الربحية	36
04	مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع مع مؤشري الربحية	37
05	مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات مع مؤشري الربحية	38

مقدمة عامة

مقدمة عامة :

ظهرت المؤسسات المالية الإسلامية كبديل للمؤسسات المالية التقليدية، هدفها الأول توفير فرص استثمارية وتمويلية تتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء، وفي ظل تقيد البنوك الإسلامية بالمبادئ الشرعية بعدم التعامل بالربا وتتنوع صيغها التمويلية فإنها تتعرض الى مخاطر عديدة ناجمة عن عملها المصرفي، فالصناعة البنكية لا يمكن ان تشتغل دون مواجهة عدة مخاطر تستوجب التعرف عليها وقياسها من اجل تحديد الطريقة الصحيحة لإدارتها والتحكم فيها، لذلك فان ادارة المخاطر من اكبر التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في الجزائر خاصة في ظل وجودها في بيئة لا تراعي طبيعة وخصوصية عملها، وقد اكتسبت هذه العملية اهمية ودورا متعظما مع الوقت واصبحت جزءا لا يتجزأ من عمل الاجهزة المصرفية في البنوك الإسلامية والتي باتت لزاما عليها الالتزام بتطبيق متطلبات ومبادئ ادارة المخاطر اخذة بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة للمخاطر التي تتعرض لها دون غيرها من البنوك التقليدية.

كما ان ادارة المخاطر قد اكتسبت هذه الاهمية لعدة جوانب اهمها هدف تحقيق الربح والربحية للبنوك الإسلامية وهو هدف اساسي تسعى اليه جميع المؤسسات المالية وامرا ضروريا لبقائها واستمرارها، كما انه يزيد من ثقة المودعين والمستثمرين المرتقبين وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال على الاكتتاب.

ان دراسة تأثير ادارة المخاطر على الربحية في البنوك الإسلامية تعتبر من الدراسات الحديثة التي لم تتل نصيبها من البحث والدراسة، لذلك سنحاول في دراستنا هذه رصد وتحليل اهم المخاطر التي تعترض عمل البنوك الإسلامية ضمن عملية ادارة المخاطر وأثرها على تحقيق الربحية.

1. اشكالية الدراسة: بناء على ما سبق سوف نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير ادارة المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية؟

للإجابة على الاشكالية المطروحة لآبد من الاجابة على الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير ادارة مخاطر الائتمان على ربحية البنوك الإسلامية؟

- ما مدى تأثير ادارة مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية؟

- ما مدى تأثير ملاءة راس المال على ربحية البنوك الإسلامية؟

2.الفرضيات: للإجابة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية سوف نحاول الاجابة على الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية بالنفي او الايجاب التالية:

الفرضية الرئيسية: انخفاض نسب المخاطر المالية في مصرف السلام الجزائر لها تأثير على ربحية المصرف.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ايجابي لانخفاض نسب مخاطر الائتمان على ربحية مصرف السلام الجزائر؛
- يوجد أثر ايجابي لانخفاض نسب مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائر؛
- يوجد أثر سلبي لانخفاض نسب ملاءة راس المال على ربحية المصارف الاسلامية.

3.حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: تتحصر الدراسة في التعرف على أثر المخاطر المالية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة ومخاطر ملاءة راس المال) على ربحية البنوك الاسلامية.

-الحدود المكانية: تتمثل في دراسة حالة مصرف السلام الجزائري.

- الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الممتدة من 2018 الى 2022.

4.اسباب اختيار الموضوع: من اسباب اختيار الموضوع ودراسته ما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة المواضيع المتعلقة بالبنوك الاسلامية.

- قلة الدراسات التي تطرقت الى الموضوع من حيث الجمع بين متغيري ادارة المخاطر والربحية في البنوك الاسلامية.

- كون الموضوع يدخل ضمن التخصص.

5. أهمية الدراسة:

- تعد المخاطر المالية من أكثر المشكلات التي تواجه البنوك الإسلامية وتحديد مصادر هذه المخاطر مهم من اجل مواجهتها؛

- تكمن أهمية الربحية في البنوك الإسلامية باعتبارها الهدف الرئيسي لها ولاستمرارها؛

- تكمن أهمية الدراسة في انها تربط بين ادارة المخاطر المالية وربحية البنوك الإسلامية والتي تعد من اهم جوانب نموها واستمرارها.

6.اهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى الوقوف على أثر ادارة المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية وذلك في إطار الاهداف التالية:

- التعرف على مفهوم ادارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية؛

- التعرف على المخاطر المالية التي يتعرض لها مصرف السلام الجزائري وأثرها على ربحيته.

7.منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستعراض الإطار النظري لإدارة المخاطر المالية والربحية، اما في الجانب التطبيقي ومن خلال دراسة حالة مصرف السلام الجزائري فقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها من حساب النسب المالية.

8.صعوبات الدراسة: واجه انجاز هذا البحث عدة صعوبات لعل اهمها:

- قلة المراجع في المكتبة الجامعية؛

- مركزية مصلحة ادارة المخاطر في مصرف السلام بالجزائر مما ادى الى عدم توفر المعلومات بشكل كاف في فرع المسيلة.

9.هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية وللإجابة على الاشكالية المطروحة قمنا بتقسيم الموضوع الى فصلين لنختتم بأهم النتائج المتوصل اليها متبوعة بمجموعة من التوصيات.

تناولنا في الفصل الاول الإطار النظري للدراسة الهدف منه هو التعرف على المفاهيم الاساسية المتعلقة بالمخاطر المالية والربحية، كما تضمن اهم الدراسات التي تناولت الموضوع بجانبه او أحد جانبيه، اما الفصل الثاني تطرقنا الى الدراسة التطبيقية والتي هي عبارة عن دراسة تحليلية باستخدام النسب المالية للمخاطر المالية ممثلة بمخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومؤشرات الربحية معدل العائد على الاصول ومعدل العائد على حقوق الملكية في مصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2018-2022.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر المصارف الإسلامية من المؤسسات المالية التي تلتزم بمبادئ الشريعة الإسلامية الغراء، حيث تواجه شأنها شأن نظيرتها من البنوك التقليدية العديد من المخاطر الناتجة عن التعاملات المالية الخاصة بها، ولم يعد الاهتمام منصبا على اكتشاف هذه المخاطر بقدر الاهتمام بإدارتها، لما له من أثر على ربحيتها وبالتالي نجاحها واستمرارها، ونظرا الى الاهتمام المتزايد بالمصارف الإسلامية في الوقت الراهن وما حقته من نجاحات اهتمت العديد من الدراسات بموضوع إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة والربحية في هذه المصارف.

ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: نظرة عامة لإدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.

المبحث الثاني: الربحية في المصارف الإسلامية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: نظرة عامة لإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

يقتضي التعرف على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية التطرق الى مفهوم كل من المصارف الإسلامية، المخاطرة، إدارة المخاطرة، بالإضافة الى أنواع المخاطر المالية وكذلك أساليب إدارة هذه المخاطر في المصارف الإسلامية وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم المصارف الإسلامية، المخاطرة، إدارة المخاطر

من خلال هذا المطلب سنتعرف على بعض المفاهيم الخاصة بالمصارف الإسلامية والتعريف الفقهي والاقتصادي للمخاطرة ثم عرض مفاهيم حول إدارة المخاطر.

1. مفهوم المصارف الإسلامية

لا يوجد تعريف محدد للمصارف الإسلامية الا انه وباعتبارها مؤسسة من مؤسسات الائتمان يمكن نكر التعاريف التالية:

- يقصد بالبنوك الإسلامية بالبنوك والمؤسسات التي ينص قانون انشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالربا اخذا وعطاءا. (عبد الناصر براني ، 2013، صفحة 112)
- مؤسسات مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.
- المصرف الإسلامي مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطها الاستثماري وادارتها لجميع اعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا. (ايمان سمير ، 2020، صفحة 22)

وبالتالي يمكن القول بان المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية مصرفية تخضع جميع أنشطتها المصرفية لقواعد الشريعة الإسلامية، تسعى الى تحقيق اهداف داخلية وأخرى خارجية تتوافق مع مقاصد الدين الإسلامي.

2. مفهوم المخاطرة

1.2 تعريف اهل الفقه:

قال عنها ابن القيم رحمه الله المخاطرة مخطرتان مخاطرة التجارة وهو ان يشتري السلعة بقصد ان يبيعها ويربح ويتوكل على الله في ذلك، والخطر الثاني الميسر الذي اكل المال الباطل، ويرى الباحث حمزة عبد الكريم في كتابه مخاطر الاستثمار في المصارف الإسلامية ان التعريف المختار للمخاطر هو احتمال وقوع الخسارة وهو

ما عبر عنه ابن القيم رحمه الله بمخاطرة التجارة، لكون الدخول في التجارة والمشاريع الاستثمارية لا يعتمد النجاح فيها على الحظ بل يكون للإنسان فيها رأي وتدبير. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 04)

2.2 التعريف الاقتصادي:

المخاطرة (Risk) حسب تعريف (ISO-IEC Guide) هي عبارة عن ربط احتمال وقوع حدث والاثار المترتبة على حدوثه. (محمد الفاتح محمود، 2020، صفحة 07)

عرفها الاقتصاديون كذاك بانها الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين، ويعبر عنها بانها ذلك الموقف الذي يكون فيه البنك في حالة عدم تأكد واحتمال عدم تحقق العوائد المتوقعة. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 04)

وبالتالي فان المخاطرة هي احتمالية مستقبلية قد تعرض البنك الى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها بما قد يؤثر على تحقيق اهداف البنك وعلى تنفيذها بنجاح، وقد تؤدي في حال عدم التمكن من السيطرة عليها وعلى اثارها الى القضاء على البنك وافلاسه.

3. مفهوم إدارة المخاطر

يوجد عدة مفاهيم لإدارة المخاطر نذكر منها:

• إدارة المخاطر عبارة عن منهج او مدخل عملي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة، وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها ان تقلل إمكانية حدوث الخسارة او الأثر المالي. (عبد الناصر براني ، 2013، صفحة 108)

• إدارة المخاطر هي تلك العملية التي يتم من خلالها رصد المخاطر وتحديدتها وقياسها ومراقبتها والرقابة عليها، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة والإطار الموافق عليها من قبل مجلس ادارة المصرف للمخاطر. (، بن بوزيان محمد؛ بوسعيد محمد، عبد الكريم، 2019، صفحة 219)

المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

تتعرض المصارف الإسلامية الى العديد من المخاطر، مخاطر تشترك فيها مع نظيرتها التقليدية ناتجة عن طبيعة العمل المصرفي ومخاطر تنفرد بها ناتجة عن خصوصية عملها، ومن اهم هذه المخاطر، المخاطر المالية وتكمن أهميتها في انها تسبب خسائر مالية للمصرف وتتمثل فيما يلي:

أولاً: مخاطر الائتمان

وهي تلك المخاطر التقليدية للبنك، ومصطلح ائتمان باللغة اللاتينية يعني الثقة الممنوحة لشخص ما أو لشيء، وتعرف مخاطر الائتمان باحتمال عدم مقدرة العميل المقترض من سداد القرض وابعائه وفق الشروط المتفق عليها عند منح الائتمان. (، بن بوزيان محمد; بوسعيد محمد, عبد الكريم، 2019، صفحة 220)

وبالتالي فإن خطر الائتمان يتعلق باحتمال عدم قدرة المدين على التسديد في الوقت المحدد للسداد وبالشروط المتفق عليها، وتتقسم المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية الى:

1. **المخاطر الناشئة عن تأخر المدين او توقفه عن الدفع اما عمدا او من غير عمد:** فالحالة الأولى يتمتع فيها المدين او يتأخر فيها عن تسديد ما عليه مع قدرته على السداد، وتسمى هذه الحالة بماطلة الغني، والفقهاء قد أجازوا تعزيز المماطل، كما ان ملاحقة المماطل سعيا للتشهير به يعد امرا مكلفا للبنك خاصة وانه في هذا الزمان صار المماطلون بأعداد كبيرة.

اما الحالة الثانية فهي التوقف عن السداد بسبب عدم سلامة المركز المالي للعميل، والذي يدعى المدين المعسر فهو لا يستطيع سداد ما عليه من دين في الاجل المحدد بسبب الإفلاس مما يؤدي الى خطر ضياع او انخفاض قيمة أرباح الاستثمار.

2. **المخاطر الناشئة عن سوء توجيه الائتمان لأوجه النشاط المناسبة:** وهذا الشكل يوجد أكثر في البنوك التي تلتزم طبيعتها منح الائتمان الاستثماري، مما يعرض البنك الى خطر ضياع او انخفاض قيمة او أرباح الاستثمار.

3. **المخاطر الناشئة عن صيغ التمويل المختلفة** ونعني بها المخاطر التي تنشأ نتيجة صيغ التمويل التي تعتمد على المصارف الإسلامية ومن أهمها: (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 10)

1.3 **مخاطر التمويل بالمشاركة والمضاربة:** وهي تلك المخاطر التي تتمثل في احتمال حدوث تلف او ضياع للمال لا يد للشريك فيهما، يضطر البنك الى تحمل الخسارة وحده طبقا لأحكام الشريعة (وهذا في حالة ما إذا ما كان البنك رب المال للمشروع).

2.3 **مخاطر التمويل بالمرابحة:** وتتمثل هذه المخاطر في احتمال تراجع العميل عن إتمام الصفقة، حتى بعد صدور الوعد منه ودفع العربون، وهناك أيضا خطر البيع بأقل من سعر السوق في حالة تأخر العميل عن السداد.

3.3 مخاطر التمويل بالسلم: يتمثل الخطر في عدم الالتزام بمواصفات العقد عند تسليم المسلم فيه، بالإضافة الى تكاليف التخزين، ومخاطر تذبذبات الأسعار.

4.3 مخاطر التمويل استصناعا: يتمثل الخطر هنا من حيث احتمال عدم الالتزام بالمواصفات المذكورة في العقد.

5.3 مخاطر التمويل بالإجارة: أكبر المخاطر في هذه الصيغة يتمثل في المخاطر التسويقية، فالبنك الإسلامي عند شرائه للأجهزة الموجهة للتأجير يجب ان يأخذ بعين الاعتبار احتياجات السوق والطلب على هذه المعدات، لان عدم طلب هذه المعدات من طرف العملاء سيؤدي الى تجميد راس المال.

ثانيا: مخاطر السوق

تعرف مخاطر السوق على انها التقلبات في دخل المؤسسة نتيجة التغيرات في أسعار السلع او أسعار الأسهم او أسعار الفائدة او أسعار الصرف، وبالتالي يمكن تقسيمها كالآتي:

1. مخاطر أسعار الصرف: تنشأ عادة نتيجة المعاملات العادية للمصرف التي تتم بعملات أخرى غير العملة المحلية كالشراء من الموردين او البيع للعملاء.

2. مخاطر أسعار السلع وأسعار الأسهم: يحتفظ المصرف بالسلع بقصد البيع، او يمتلك معدات بغرض ايجارها، وبالتالي فان انخفاض أسعارها غير المتوقعة سيؤدي الى خسارة محققة، كما يكون المصرف عرضة للخسارة عند امتلاكه للأسهم، او تكون الأسهم ضمانا لديه فتتخفف قيمة الضمان الذي لديه مقابل تسهيلات او تمويل ممنوح للعملاء. (مصطفى، 2009، صفحة 83)

3. مخاطر سعر الفائدة: ينشا هذا الخطر في المصرف الإسلامي بسبب تقلبات أسعار الفائدة في البنوك التقليدية، حيث يتعين على المصرف ان يقدم هامش ربح على المشاريع التي يشارك فيها عملاؤه يعادل او يفوق معدلات الفائدة على الودائع في البنوك التقليدية، وهذا تقاديا لانتقال عملائها لهم طلبا لعائد أكبر.

ثالثا: مخاطر السيولة

سبب نشوء هذا النوع من المخاطر هو عدم قدرة المصرف على مواجهة النقص في الالتزامات او على تمويل الزيادة في الأصول، وعندما تكون سيولة المصرف غير كافية يتعذر عليه الحصول على اموال كافية سواء عن طريق زيادة الالتزامات او تحمل تكلفة معقولة بتحويل اصوله بسرعة الى أصول سائلة مما يؤثر في ربحيته،

وفي حالات قصوى الى انعدام الملاءة المالية للمصرف، وتعود أسباب هذا النوع من المخاطر الى: (اسماء عبد الجبار، صفحة 467)

1. ضعف التخطيط لتوفير السيولة اللازمة؛
2. سوء توزيع الأصول على الاستخدامات ذات درجات متفاوتة مما يؤدي الى صعوبة تسهيل الأصول؛
3. التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية الى التزامات فعلية؛
4. التعثر في السداد بسبب الركود الاقتصادي والازمات الحادة في أسواق المال.

رابعا: معيار كفاية رأس المال في البنوك الإسلامية

يمكن تعريف كفاية رأس المال على انه قدرة رأس مال البنك على مجابهة مسحوبات المودعين والدفعات للدائنين في حالات الاعسار والتصفية التي يتعرض لها البنك. (خديجة، 2019، صفحة 77)

وضعت لجنة بازل 1 و2 و3 حد أدنى لكفاية رأس المال حدد بنسبة 8%، وقد أصدر مجلس الخدمات المالية الإسلامية العديد من المعايير والمبادئ الارشادية للمؤسسات المالية الإسلامية حتى تتماشى مع الاتفاقيات الدولية ومختلف اتفاقيات بازل وذلك بما يناسب العمل المصرفي الإسلامي، ومن بين هذه المعايير ان لا تقل متطلبات رأس المال عن 8% من اجمالي الموجودات المرجحة بأوزان مخاطرها، وعلى المؤسسات المالية الإسلامية الاحتفاظ بحقوق ملكية ضمن رأس المال الأساسي بنسبة لا تقل عن 4,5% من اجمالي الموجودات المرجحة بأوزان مخاطرها وان يمثل رأس المال الأساسي 6%، كما على المؤسسات المالية الإسلامية الاحتفاظ بهامش اضافي للحفاظ على رأس المال وهامش لمواجهة التقلبات الدورية وفقا لما تحدده سلطاتها الرقابية.

المطلب الثالث: أساليب إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

تتعرض الطبيعة الخاصة للمصارف الإسلامية في اساليبها لإدارة المخاطر، حيث تتنوع وتختلف هذه الأساليب حسب وضعية المصرف للخطر.

اولا: الطرق الوقائية لإدارة المخاطر المالية: قبل مواجهة الخطر تحتاط المصارف الإسلامية له بواسطة

ما يلي:

1. نظام فعال للمعلومات وتقييم ورصد قياس المخاطر: فالمعلومات المطلوبة عن المعاملات وعن السوق واحوال الاقتصاد بشكل عام وتقييم العميل، هي الخطوة الأولى لاتخاذ القرار بتمويل العميل. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 6)
2. دراسة الجدوى كمدخل للتحوط (الوقائية) من المخاطر المالية في المشاريع الممولة: وهذه الدراسة تمثل مجموعة متكاملة من الدراسات المتخصصة لتحديد مدى صلاحية المشروع الاستثماري من مختلف الجوانب. (مصطفى، 2009، صفحة 98)
3. تضمين العقود ببعض الشروط للوقاية من مخاطر مختلف التمويلات: مثل بند الجزاء وهو شرط يتضمنه العقد يتم من خلاله الاتفاق على تطبيق إجراءات عقابية وردعية في حالة الاخلال بم جاء فيه، او تخصيص مكافآت للعميل على حسن الأداء وانجاز للوعد في حالة صيغة المضاربة.
4. تخصيص احتياطات لمواجهة خسائر الديون: فالبنوك الإسلامية مجبرة على الاحتفاظ باحتياطات من السيولة، تفوق تلك الموجودة بالبنوك التقليدية، نظرا لأنها لا تملك فرصا كافية لإعادة التمويل. (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 06)

ثانيا: الطرق العلاجية لإدارة المخاطر المالية: استحدثت البنوك الإسلامية العديد من الاساليب للتعامل مع مختلف المخاطر نذكر منها ما يلي: (د فرج شعبان بريكي عبلة، 2018، صفحة 08)

1. تنوع وتوزيع الاستثمارات الائتمانية على مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية والعملاء.
2. الحصول على الضمانات ومنها رهن الموجودات، كما يمكن الاستعانة بكفالة طرف ثالث حيث يشترط عادة ان يكون حساب الكفلاء بالبنك نفسه؛
3. تغريم المدين المماطل بعقوبة مالية لا يستفيد منها البنك الإسلامي؛
4. استخدام التامين التكافلي كوسيلة لتحويل المخاطر الى جهة قادرة على تحمل الخسارة؛
5. الاستفادة من العربون الذي يعتبر جزءا من الثمن المتفق عليه في العقد؛
6. التصكيك كوسيلة لإدارة مخاطر السيولة وهو تحويل المصرف موجوداته غير السائلة الى أوراق مالية (صكوك) يمكن تداولها حسب احكام الشريعة، حيث تساعد هذه العملية في تحسين ربحية البنك ومركزه المالي؛
7. إيرادات صناديق الاستثمار كحل لمعالجة تناقص مردودية الودائع، حيث تعد خدمات الاستشارات في مجال صناديق الاستثمار مصدرا لتنمية إيراداتها خارج الودائع، خاصة وان العملاء يتقون بالبنوك الإسلامية في هذا المجال.

المبحث الثاني: الربحية في المصارف الإسلامية

تسعى المصارف الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية الى تحقيق الربح، فهو الهدف الأساسي لضمان بقائها واستمرارها، كما ان الربحية تعد أداة هامة لقياس كفاءة المصرف في استخدامه لموارده، ولها مؤشرات خاصة لقياسها، ومن هنا سنتطرق في هذا المبحث الى كل من مفهوم الربح، الربحية ومؤشراتها، وكذلك العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم الربح والربحية

يختلف مفهوم الربح والربحية باختلاف الجهة التي تنظر اليه، لذلك سنذكر عدة مفاهيم لنقل وجهات النظر المختلفة.

أولاً: مفهوم الربح

يعرف الربح بأنه رقم مطلق يحدده حجم الدخل او الإيرادات الفائضة عن التكاليف والنفقات في شركة ما، ويتم حسابه من خلال خصم اجمالي المصروفات من اجمالي النفقات، والنتاج هو الربح ويظهر هذا الناتج في بيان دخل الشركة، ويكون الهدف الرئيسي لها (ارقام، 2020)، يعبر هذا التعريف عن المفهوم المحاسبي للربح، اما من الناحية الاقتصادية فمفهومه يتمثل في مقدار الفرق بين القيمة التاريخية والقيمة السوقية الحالية للشركة. اما من المنظور الاسلامي فهو الزيادة المتحققة على راس المال نتيجة استخدامه لخلق الثروات او لتبادلها بين الناس، ويختلف عن الفائدة من حيث ان الربح هو الزيادة الناتجة عن تقلب المال من حال الى حال، حيث تصبح النقود عروضا ثم تعود نقودا مرة أخرى، أي انه مرتبط بعمل الانسان وجهده مما ينتج منفعة اقتصادية معتبرة تستوجب الزيادة على راس المال، اما الربا فهو زيادة في المال في حد ذاته دون تقلب او تحويل ودون جهد يضاف. (ايمان سمير ، 2020، صفحة 28)

ثانياً: مفهوم الربحية

الربحية في البنوك هي العامل الموجه لأداء القطاع المصرفي، وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي يحققها البنك والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتعد هدفاً للبنوك ومقياساً للحكم كفاءته سواء كان ذلك على مستوى البنك بشكل اجمالي او على مستوى الأقسام بشكل جزئي. (بن بعبيش سلمان ، بن ساعد عبد الرحمان، 2022، صفحة 53)

كما تعرف الربحية بانها قياس مالي يستخدمه المحللون والمستثمرين لقياس وتقييم قدرة البنك على توليد الدخل (الربح) بالنسبة للإيرادات واصل الميزانية العمومية وتكاليف التشغيل وحقوق المساهمين خلال فترة زمنية محددة. (خالد محمد طعيس، 2023، صفحة 125)

يمكن القول ان الربحية هي مؤشر ومقياس لمدى كفاءة إدارة البنك في توليد الأرباح من الأموال المستخدمة، وهي النسبة بين الأرباح المحققة من طرف البنك والأموال التي استخدمت في توليد هذه الأرباح. (خليف جمال عبد الرحمان عبد القادر، 2022، صفحة 121)

المطلب الثاني: مؤشرات الربحية

تقيس مؤشرات الربحية مدى فعالية المصارف في توليد الأرباح الصافية، وتكمن أهمية هذه المؤشرات من حيث ان تحقيق المصارف لعائد ملائم ضروري للمحافظة على جذب مصادر أموال المصارف من العملاء والمساهمين، وهذه المؤشرات عبارة عن علاقات رياضية بين العناصر المختلفة لبيان الدخل والميزانية العمومية، وتشمل هذه المؤشرات العائد على حقوق الملكية مؤشر العائد على الأصول ومؤشر صافي الربح. (خالد محمد طعيس، 2023، صفحة 125)

1. **مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE):** تقيس هذه النسبة مدى نجاح الإدارة في تحقيق أقصى ربح ممكن للمساهمين، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان أداء البنك أفضل في تعظيم عائد المساهمين، واستخدام حقوق الملكية بشكل مريح، ويحتسب معدل العائد على حقوق الملكية بقسمة صافي الربح الوارد في قائمة الدخل على متوسط اجمالي حقوق الملكية، وتعتبر النسبة المثالية للعائد على حقوق الملكية أكبر من 15 بالمئة، ويتم حساب معدل العائد على حقوق الملكية بالعلاقة التالية: (الزهراء و حليلة، 2022، صفحة 10)

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{الربح الصافي} / \text{اجمالي حقوق الملكية}$$

2. **مؤشر العائد على الأصول (ROA):** هو واحد من اهم النسب المستخدمة لقياس ربحية البنوك، وتقيس هذه النسبة الربح الناتج عن كل وحدة واحدة من عملة الأصول حيث يعبر هذا المؤشر عن كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح عبر استثمار أصولها ويتم حسابه بالعلاقة التالية: (بن بعبيش سلمان , بن ساعد عبد الرحمان، 2022، صفحة 58)

$$\text{العائد على الأصول} = \text{الربح الصافي} / \text{اجمالي الأصول}$$

3. **مؤشر صافي الربح (PM):** (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 328): يفيد هذا المؤشر البنوك الربوية دون الإسلامية من تحديد صافي هامش الربح المحقق خلال سنة مالية معينة من خلال مساهمة اجمالي الموجودات التي بحوزة البنك، ويتم قياس المؤشر كالاتي:

مؤشر صافي الربح = (الفوائد المحصلة من المقترضين - الفوائد المدفوعة للمقترضين) / إجمالي

موجودات البنك

وبما ان البنوك الإسلامية لا تتعامل بالربا اخذا وعطاءا، فصافي هامش ربحها يتأتى من المشاركات في الاستثمارات والتمويلات بحسب الغرم والمخاطرة، ويمكن قياس مؤشر صافي عوائد البنوك الإسلامية من خلال العلاقة التالية:

صافي الربح = (العائدات المحصلة عن المقترضين - العائدات المدفوعة للمقترضين) / إجمالي موجودات

البنك

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك الإسلامية

يمكن التمييز بين مجموعتين من العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية، عوامل داخلية يمكن لإدارة المصرف التحكم بها، وعوامل خارجية لا يمكن لإدارة المصرف السيطرة عليها بل تتعلق بالبيئة التي ينشط فيها ويمكن تلخيصها كما يلي:

أولاً: العوامل الداخلية: لهذه العوامل أهمية كبيرة لأنها تقع تحت سيطرة الإدارة وبالتالي فان دراسة أثرها على الربحية يساعد الإدارة على تعزيز العوامل الإيجابية وتلافي السلبية وتتضمن: (لنصاري عبد القادر، عدنان محيرق، فودوا محمد، 2021، صفحة 326)

1. هيكله الودائع: تؤثر تركيبة وهيكله الودائع على ربحية البنوك الإسلامية، حيث كلما كانت تتعاطى بمرونة اتجاه الودائع وتعمل على تعبئة المدخرات، خصوصا ودائع التوفير والودائع الموجهة للاستثمار كلما كان للبنك القدرة على التوسع في تمويلاته واستثماراته، وهذا ما يزيد من ربحيته.

2. التوظيف الأمثل للودائع: لكي تضاعف البنوك الإسلامية من ربحيتها عليها ان توظف الودائع الموجودة تحت تصرفها بكفاءة وفعالية من خلال الاستثمارات في الأنشطة والقطاعات ذات المردودية المرتفعة والاقبل مخاطرة.

3. سمعة البنك: تؤثر سمعة البنك وحجمه ومدى انتشاره وتوسعه بالإضافة الى تركيبته البشرية على ربحية البنك، حيث يلاحظ ان البنوك الكبيرة لها قدرة على التوسع بهدف تقديم خدمات وتسهيلات مصرفية لأقصى عدد من العملاء وكسب رضاهم.

ثانياً: العوامل الخارجية: توجد العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر في ربحية المصرف، وهي عوامل خارج نطاق سيطرة إدارة المصرف بحيث لا يمكنه التحكم فيها وتشمل: (لنصاري عبد القادر، عدنان محيرق، فودوا محمد، 2021، صفحة 326)

1. السياسات النقدية: تؤثر السياسة النقدية على ربحية البنوك، ففي حالة تبنت البنوك المركزية سياسة نقدية توسعية، تعتمد البنوك الإسلامية الى التوسع في عملية الإقراض والتمويل وهذا ما يزيد من ربحيتها، ويحصل العكس في حالة تبنت البنوك المركزية سياسة نقدية انكماشية حيث تجبر البنوك على الحد من التوسع في عملية الإقراض، وبالتالي تعطيل جزء من مواردها في شكل احتياطات اجبارية وقانونية. (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021)

2. التشريعات القانونية: تلعب النصوص القانونية والتشريعية دور هام في تحقيق الربحية على مستوى البنوك، فكلما كانت البنوك تنشط في أوساط تشهد استقرار تشريعي كلما انعكس هذا الامر على نشاطاتها واستثماراتها، حيث لا يمكن للبنوك توظيف ودائع عملائها في وسط يشهد لا استقرار تشريعي وقانوني.

3. الوعي المصرفي: في المجتمعات ذات الثقافة الاجتماعية التي تشجع على الامتثال للشرعية الإسلامية، يزيد الطلب على المصارف الإسلامية وهذا قد يزيد من قاعدة العملاء ومن ثم يزيد من الإيرادات والارباح للمصرف. (annajah.net، 2024)

4. المنافسة: تؤثر المنافسة بين المصارف بجميع أنواعها في ربحيتها، وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه المصارف كما تعد المنافسة كبيرة ومستمرة بين المصارف سواء على صعيد ابتكار اليات حديثة او تطوير أنظمتها وخدماتها ومنتجاتها، كما تكتسب البنوك المزيد من الكفاءة وتزيد ربحيتها بسبب زيادة الحصة السوقية (ايمان سمير ، 2020، صفحة 44)

5. الظروف الاقتصادية والسياسية: تتأثر ربحية البنوك بمدى الاستقرار السياسي والاقتصادي للبيئة التي تنشط فيها، فالاستقرار يشجع المستثمرين ورجال الاعمال على توظيف واستثمار أموالهم في هذه البلاد، وبالتالي تعزيز دور الوساطة المالية للبنوك. (لنصاري عبد القادر ،عدنان محيرق،فودوا محمد، 2021، صفحة 326)

6. التضخم: قد يقلل التضخم من قيمة العملة ويقلل من قوتها الشرائية، وهذا قد يزيد تكلفة التمويل للمصارف الإسلامية إذا كانت تقترض بعملات ذات قيمة اقل، وإذا لم تزد أسعار الودائع في المصارف بمعدل يتناسب مع التضخم، فان المودعين قد يفقدون قوة شرائية على الودائع الخاصة بهم، وهذا قد يؤدي الى تقليل الودائع ومن ثم تأثير سلبي في ربحية المصارف. (annajah.net، 2024)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات موضوع إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وارتبط بعضها بمتغيرات أخرى، كما تطرقت دراسات أخرى الى الربحية من حيث العوامل المؤثرة فيها او محدداها في المصارف الإسلامية، وربطت بعض الدراسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية بالربحية وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: دراسات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

توجد عدة دراسات تناولت موضوع إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية بطرق مختلفة من بينها:

الدراسة الأولى: مختاري مصطفى، مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2009.

تناولت هذه الدراسة القضايا التي تتعلق بالمصارف الإسلامية ومختلف المخاطر التي تعترض صيغها التمويلية، من خلال تحليل المعلومات التي تناولتها الدراسات السابقة والتي تختص بالمصارف الإسلامية، وبالاعتماد على البيانات والتقارير السنوية لبنك البركة الجزائري توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

• يقوم التمويل الإسلامي على قاعدة الغنم بالغرم، حيث تواجه فيه عملية التمويل نسبة مخاطر اعلى من المصارف التقليدية؛

• يعتمد بنك البركة على صيغ التمويل بالبيع قليلة المخاطر دون صيغ المشاركة عالية المخاطر؛

• تحليل المؤشرات في بنك البركة يدل على وضعية جيدة وأداء متميز.

الدراسة الثانية: طهراوي أسماء، بن حبيب عبد الرزاق، إدارة المخاطر في الصيرفة الإسلامية في ظل

معايير بازل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 9، العدد 1، جامعة أبو بكر القايد، الجزائر، 2013.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع المصرفية الإسلامية في ظل المعايير الاحترازية ومدى إمكانية تطبيقها للمعايير الجديدة، كما اهتمت باختبار اداء إدارة المخاطر من خلال البيانات المالية لمجموعة البركة المصرفية وبيت التمويل الكويتي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي والمعياري والمقارن وحددت الفترة الزمنية للدراسة من 2004 الى 2010 وقد توصلت الى النتائج التالية:

- المجموعتان قيد الدراسة حققتا عائدا على حقوق الملكية بشكل أفضل؛

- نسبة كفاية راس المال لكلا البنكين مرتفعة عن نسبة بازل 1 و2 وهذا ما يجعلهما يحققان الهامش المطلوب

من الأمان.

الدراسة الثالثة: بوسعيد محمد عبد الكريم، بن بوزيان محمد، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية مجلة

المالية والأسواق، المجلد 6، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2019.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى قدرة البنوك الإسلامية على إدارة مخاطرها من خلال نسبة كفاية رأس المال، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة حالة بنك البركة الجزائري بالاعتماد على التقارير السنوية له، من خلال دراسة التأثير بين مؤشر كفاية رأس المال والعناصر المحددة له (مؤشرات العائد المصرفي والمخاطر المصرفية) توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- جهاز ادارة المخاطر في بنك البركة الجزائري يتميز بمقدرته على احتواء المخاطر الى حد ما ولكن يتحفظ فيما يخص ارتفاع بعض مؤشرات المخاطر بالأخص نسبة مخاطر السيولة؛
- يرجع سبب ارتفاع نسبة مخاطر السيولة الى طبيعة وخصوصية عمل البنوك الإسلامية ووجودها في ظل بيئة اقتصادية تقليدية لا تراعي عمل هذه البنوك وعدم وجود قوانين خاصة تحكمها.

المطلب الثاني: الدراسات حول الربحية في المصارف الإسلامية

تناولت العديد من الدراسات موضوع الربحية في البنوك سواء التجارية او الإسلامية منها:

الدراسة الأولى: حسن سعيد محمد، قياس الأرباح في البنوك الإسلامية وتوزيعها، رسالة دكتوراه، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، 2006

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأمور المتعلقة بقياس الأرباح في البنوك الإسلامية وتوزيعها بين المساهمين وأصحاب الحسابات الاستثمارية، اعتمد على الأسلوب الوصفي وتم اجراء الدراسة على عدد من البنوك الإسلامية في الوطن العربي باستخدام أداة الاستبيان وخلصت الى النتائج التالية:

- هناك مجموعة من الأسس لقياس الأرباح في البنوك الإسلامية وتوزيعها؛

- تختلف البنوك الإسلامية فيما بينها في عدد من المسائل المتعلقة بقياس الأرباح وتوزيعها؛

- توجد عدة تطبيقات في البنوك الإسلامية لتحقيق الإيرادات والاعتراف بها في صيغ التمويل والاستثمار

الإسلامية.

الدراسة الثانية: ايمان سمير البيج، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير الجامعة

الافتراضية السورية، سوريا، 2020

هدفت هذه الدراسة الى بيان العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية السورية وحجم الاثر الناتج عنها خلال الفترة 2010-2020 استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية عبر برنامج SPSS وEViews وتبينت نموذجين لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة باعتماد تحليل الارتباط والانحدار الخطي المتعدد واختبار السببية، تمثلت المتغيرات المستقلة في نسبة السيولة وحجم المصرف وصافي الربح بنوعيه، اما المتغير التابع تم قياسه بمؤشرين هما معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، توصلت الى النتائج التالية:

هناك علاقة طردية معنوية بين معدل العائد على متوسط إجمالي الأصول مع كل من سعر الصرف وصافي الربح، وعلاقة عكسية مع كل من حجم البنك ومعدل كفاية رأس المال؛
-وجود علاقة طردية غير معنوية بين السيولة والربحية بمؤشرها.

الدراسة الثالثة: مصطفى محمود عبد السلام، عوامل الربحية في البنوك الإسلامية بالمملكة العربية السعودية مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 6، العدد 1، جامعة ام القرى، السعودية، 2023.

تناولت هذه الدراسة العوامل الداخلية المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية بالمملكة خلال الفترة من 2004 الى 2019، وتحليل البيانات التي تم جمعها من أربعة مصارف إسلامية تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL من اجل فهم هذه العوامل، واطهرت هذه الدراسة:
-ان اجمالي الأصول السائلة ومعدل العائد على الاستثمار مرتبط بشكل إيجابي بالربحية في المصارف الإسلامية على المدى الطويل؛
-يظهر التأثير قصير المدى ان نسبة كفاية رأس المال ومتغيرات الأصول السائلة لها تأثير إيجابي كبير على مؤشر العائد على الاستثمار.

المطلب الثالث: الدراسات التي جمعت بين إدارة المخاطر والربحية في المصارف الإسلامية.

في هذا المطلب سوف نقوم بعرض بعض الدراسات السابقة التي جمعت او شابته موضوع دراستنا ثم سوف نقوم بمقارنتها مع الدراسة الحالية كما يلي:

1. عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: منتصر احمد حجازي ندى ماجد سعيد، سهى جمعة أبو منديل، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، Journal of Economic Growth and Entrepreneurship المجلد 4، العدد 4، غزة، فلسطين، 2021.

هدفت الدراسة الى توضيح أثر ادارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت الدراسة 244 موظفا وموظفة، طبقت عليهم استبانة تكونت من 35 فقرة، استخدمت الدراسة برنامج رزمة التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية وتم الاستعانة بعدة اختبارات للعينة فتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

-مستوى إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية جاءت مرتفعة، حيث جاء مجال إدارة مخاطر السوق بالمرتبة الأولى يليه مجال إدارة مخاطر الائتمان واخيرا مجال إدارة مخاطر التشغيل؛
-تبين ان مستوى ربحية البنوك الإسلامية جاء مرتفعا؛

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر (مخاطر الائتمان، السوق والتشغيل) وربحية البنوك الإسلامية.

الدراسة الثانية: خالد محمد طعيس، تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية العراقية، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 4، العدد 2، جامعة ال البيت، عمان، الأردن، 2023.

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية العراقية للفترة 2014-2019 والبالغ عددها 08 مصارف، طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة الاستبانة وبرنامج Eviews (10)Version للتحليل الاحصائي، تم استخدام مؤشرات مخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة ومخاطر السيولة ومخاطر كفاية راس المال للتعبير عن المخاطر المالية، واستخدم العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية للتعبير عن الأداء المالي، حيث اشارت النتائج الى ما يلي:

-وجود أثر ذو دلالة للمخاطر المصرفية على الربحية مقاسا بكل من العائد على الموجودات؛

_وجود أثر ذو دلالة للمخاطر المصرفية على الربحية مقاسا بكل من العائد على حقوق الملكية؛

_المخاطر المالية كان لها تأثير على الأداء المالي للمصارف العراقية.

الدراسة الثالثة: جبار محمد، بزارية محمد، إدارة مخاطر الائتمان واثارها على الربحية في المصارف الإسلامية دراسة حالة المصارف الإسلامية العاملة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 14، العدد 2، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2023.

هدفت هذه الدراسة الى تبين أثر ادارة مخاطر الائتمان على ربحية المصارف الإسلامية العاملة في الجزائر من خلال مدى فهم المصارف الإسلامية لمخاطر الائتمان وممارسة تحليل مخاطر الائتمان إضافة الى ربط التوليفة بين إدارة مخاطر الائتمان وربحية المصارف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبيان لجمع البيانات، وقد توصلت الى النتائج التالية:

-المصارف الاسلامية العاملة في الجزائر تعطي أهمية بالغة لإدارة مخاطر الائتمان، حيث تعتبر الضامن الأساسي لها لتجنب الوقوع في العجز؛

-تعمل المصارف على مقارنة التوليفة بين إدارة المخاطر الائتمان والربحية والاجماع على ان يهدف المصرف الى تعظيم الربحية؛

-وجود علاقة قوية بين إدارة مخاطر الائتمان والربحية في المصارف الإسلامية العاملة في الجزائر.

الدراسة الرابعة: بوالعيش حسناء، حسيب نورة، أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك الإسلامية، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2022.

هدفت هذه الدراسة الى ابراز أثر المخاطر الائتمانية على ربحية البنوك الإسلامية باعتبارها اهم خطر يواجه البنوك الإسلامية تم الاعتماد على بيانات عشرة بنوك إسلامية في تسعة دول عربية للفترة 2012-2021، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام نموذجي GMM و FMOLS من خلال توظيف نسبة القروض المتعثرة، نسبة المخصصات، نسبة الضمانات ونسبة كفاية راس المال لقياس المخاطر الائتمانية، معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على اجمالي حقوق الملكية لقياس الربحية حيث خلصت الى النتائج التالية:

-وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين كل من القروض المتعثرة، المخصصات وربحية البنوك الإسلامية؛

-وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين نسبة كفاية راس المال وربحية البنوك الإسلامية؛

-عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين الضمانات وربحية البنوك الإسلامية.

2.التعليق على الدراسات: ركزت دراسات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية على تحليل مختلف المخاطر وقياسها بعدة طرق، ارتبط بعضها بالمعايير الاحترازية او كفاية راس المال وأخرى بالصيغ التمويلية، اعتمدت على التقارير المالية للبنوك عينات الدراسة توصلت الى العديد من النتائج، وركزت الدراسات حول الربحية على العوامل المؤثرة في الربحية وكذا قياس الأرباح في البنوك الإسلامية، اما الدراسات التي ربطت بين المخاطر المالية والربحية او مخاطر الائتمان (أحد انواع المخاطر المالية) والربحية وتوصلت الى وجود علاقة وأثر لهذه المخاطر على الربحية، فقد شابتهت هذه الدراسات دراستنا باستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي واعتمادها على التقارير المالية للبنوك محل الدراسة، بينما اختلفت عنها باستخدام البرامج الاحصائية في التحليل واستخدام دراستنا النسب المالية للمخاطر ومؤشرات الربحية للتحليل والمقارنة بين مختلف المؤشرات.

خلاصة الفصل الاول:

حولنا في هذا الفصل التعرف على الجوانب النظرية للبحث من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية، ثم محاولة فهم وربط العلاقة بينهما من خلال التطرق الى مختلف الدراسات التي تناولت كل متغير منهما والدراسات التي جمعت بين المتغيرين او ما يقاربهما والتعرف على اهم النتائج التي توصلت اليها.

من خلال هذا الجزء تبين لنا ان إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية قد أصبحت ضرورة ملحة لما لها من تأثير على منح التسهيلات الائتمانية والحفاظ على مستوى السيولة اللازمة ومستويات كفاية راس المال والتي تجنبها الوقوع في المخاطر المالية بصفة عامة والمخاطر الطارئة والاستثنائية بصفة خاصة، وكل هذا يأتي في إطار تحقيق الربحية وزيادتها بصفتها الهدف الأساسي للبنوك الإسلامية.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية: دراسة حالة مصرف السلام الجزائر

تمهيد:

نجحت البنوك الإسلامية في جمع مبالغ كبيرة من الأموال إلا أن المحافظة على معدل نمو معقول في المستقبل يتطلب ضرورة تحسين ربحيتها، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف عليها مواجهة واحتواء المخاطر التي تتعرض لها خاصة المالية منها والتعامل معها إدارة وتحليلاً ضمن قيود الشريعة الإسلامية، ولهذا سنتطرق في دراستنا هذه إلى تحليل المخاطر المالية ومؤشرات الربحية ثم محاولة فهم العلاقة والآخر لهذه المخاطر على الربحية باستخدام النسب المالية المستخرجة من التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2018-2022 بصفته عينة الدراسة المختارة.

من هذا المنطلق سنقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام الجزائري.

المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية ومؤشرات الربحية بالنسب المالية.

المبحث الثالث: مقارنة نسب المخاطر المالية وملاءة رأس المال مع مؤشرات الربحية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام الجزائري (بنك السلام، 2024)

في هذا المبحث سوف نتعرف على مصرف السلام الجزائري من حيث النشأة والقيم التي يتبناها، وكذا الهيكل التنظيمي له، وكيفية ادارته للمخاطر المالية التي يتعرض لها.

المطلب الأول: التعريف بمصرف السلام الجزائري وقيمه

من خلال هذا المطلب سوف نعطي نبذة عامة حول مصرف السلام الجزائري والقيم التي يحرص على الالتزام بها.

أولاً: نبذة عن المصرف: مصرف السلام الجزائري بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في 10 سبتمبر 2008 براس مال قدره 7,2 مليار دج وتم رفعه الى 20 مليار دج وفقاً للقواعد الجديدة لبنك الجزائر، بحيث يتشكل من 10 ملايين سهم مدفوعاً كلياً بقيمة اسمية قدرها 2000 دج لكل سهم، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

ان مصرف السلام الجزائري يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الاصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجات السوق والمتعاملين والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

تتكون شبكة فروع السلام الجزائر حالياً من 24 فرعاً منتشرة عبر مختلف ربوع الوطن، في انتظار افتتاح فروع أخرى انسجاماً مع رؤية واستراتيجية المصرف التي تسعى الى توفير وتقريب خدماته المصرفية بمختلف صيغها لمتعامليه وبأفضل جودة.

ثانياً: قيمه الجوهرية: يحرص المصرف ان يعكس قيمه الجوهرية في قراراته وسلوك وافعال موظفيه في مختلف تعاملاتهم ويتم الالتزام بهذه القيم من مختلف الوحدات التنظيمية للمصرف وتتمثل فيما يلي:

التميز: التجديد والابتكار والابداع في طرح منتجات وخدمات متطورة ومبتكرة بما يتوافق مع القيم الإسلامية وضمن أحدث التقنيات بما يحقق تطلعات جميع الأطراف.

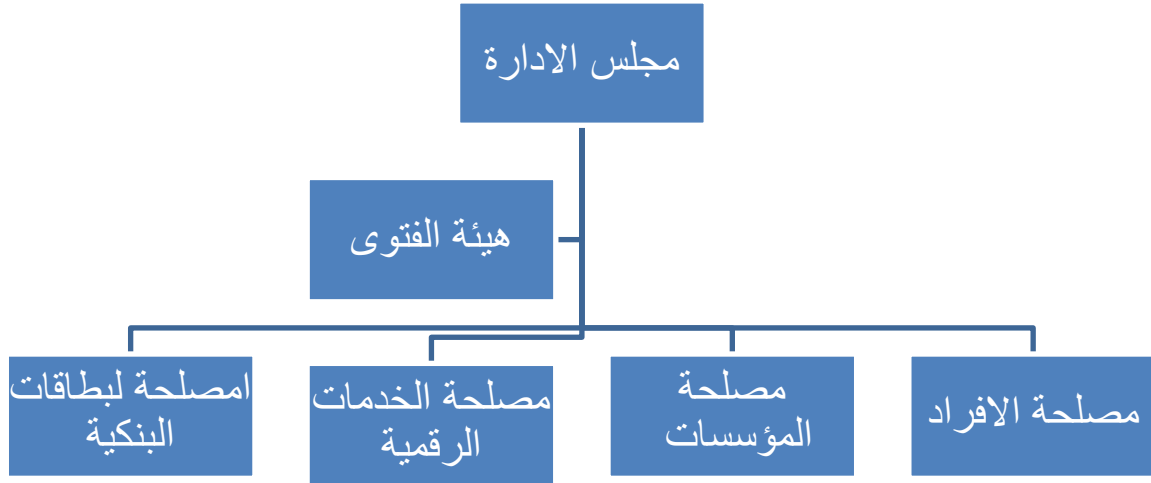
الالتزام: بمعايير الجودة الشاملة والحفاظ على حقوق المتعاملين، والعمل وفق الأسس والاحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتطبيق مبادئ الحوكمة الأساسية.

التواصل: لقد جعل من التواصل الداخلي والخارجي اهم أولوياته لإدراكه انه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائه.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري (بنك السلام، 2024)

من خلال هذا المطلب سنتعرف على الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائري



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد موقع مصرف السلام الجزائري www.alsalamalgeria.com

1. مجلس الإدارة: يتكون مجلس الإدارة من أربعة أعضاء بالإضافة الى رئيس المجلس كما في الجدول

التالي:

الجدول رقم 01: رئيس واعضاء مجلس الادارة في مصرف السلام الجزائري

الاسم واللقب	الوظيفة
السيد رفيق النايض	رئيس مجلس الإدارة
السيد احمد عبد اللطيف سيف	عضو مجلس الإدارة
السيد إيهاب عبد اللطيف احمد	عضو مجلس الإدارة
السيد فؤاد الوزاني	عضو مجلس الإدارة
السيد عارف الهرمي	عضو مجلس الإدارة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على موقع مصرف السلام (www.alsalamalgeria.com).

2. هيئة الفتوى: تتشكل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لمصرف السلام من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصاد ممن لهم المام بالعلوم الدينية، النظم الاقتصادية، القانونية المصرفية والمعاملات الإسلامية، ويتم تعيين أعضائها باقتراح من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة العادية للمصرف.

ان الهيئة الشرعية لمصرف السلام الجزائري مستقلة عن الإدارة العامة للمصرف فهي تقوم بمراقبة مدي شرعية المعاملات وهي المسؤولة الوحيدة عن اصدار الاحكام الشرعية لكل ما يتم رفعه اليها من قضايا ومواضيع متعلقة بالعقود التي يبرمها المصرف مع متعامليه إضافة للرقابة على كافة اعمال الإدارة والفروع للتأكد من موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية مع إمكانية تجنب الأرباح للمصرف.

3. الافراد: يشمل حساب الشيك، التمويل الاستهلاكي، التمويل العقاري، حسابات الاستثمار، الخزانات الحديدية.

4. المؤسسات: وتشمل الحساب الجاري، التمويلات، الاعتماد الايجاري، التجارة الخارجية، جهاز الدفع الالكتروني، الخزانات الحديدية.

5. الخدمات الرقمية: تتضمن خدمة المصرف عن بعد، التطبيق الهاتفي البنكي، منصات التجارة الخارجية والدفع عبر المسح ويمباي.

6. البطاقات البنكية: تتضمن بطاقة الدفع والسحب، بطاقة الادخار وبطاقة فيزا.

المطلب الثالث: اليات إدارة المخاطر المالية في مصرف السلام (بنك السلام، 2024)

لقد قام مصرف السلام الجزائري خلال سنة 2017 باعتماد جملة من السياسات التي تنظم وتؤطر إدارة المخاطر وتحدد الهياكل المعنية والمهام الموكلة اليها.

1. مخاطر الائتمان: تركز سياسة إدارة مخاطر الائتمان لدى المصرف بشكل عام على الأسس التالية:

• **معايير قبول مخاطر الائتمان:** يتم تقسيم العملاء الذين يقدمون طلب تمويل للمصرف الى خمس فئات الافراد المؤسسات الهيئات الحكومية والبنوك والمؤسسات المالية

يشترط في كل طلب تمويل يتلقاه المصرف توفر مجموعة من المستندات والإدارية والمالية بالإضافة الى المعلومات والوثائق المتعلقة بالضمانات المقترحة لتغطية التمويلات المطلوبة

تتم دراسة وتقييم طلبات التمويل وفق سبع معايير رئيسية تتعلق بالملاءة الادبية للعميل لملاءته امكانياته المالية بالإضافة الى جودة الضمانات المقترحة والظروف الاقتصادية

● **نظام التقييم الداخلي لمخاطر الائتمان:** يمتلك المصرف نظام داخلي لتقييم المؤسسات التي تقدم طلبات تمويل وهو يعتمد على مجموعة من المعايير الكمية والنوعية، تتعلق المعايير النوعية بالشكل القانوني للمؤسسة وجودة ادارتها، القطاع الاقتصادي الذي تنشط فيه، علاقتها مع البنوك والمصادر التي ستعتمد عليها لسداد التمويلات المطلوبة وهي مرجحة 60% من التقييم.

اما المعايير الكمية فهي تمثل نسبة 40% وهي تتعلق بالهيكل المالي للمؤسسة وسيولتها وربحها المحصل عليها تتم مراجعة تقييم المؤسسة ذات الالتزامات سنويا او عند تقديمها لطلب تمويل جديد.

● **تقسيم المخاطر:** يتمثل تقسيم المخاطر في عدم تركيز التمويلات الممنوحة من طرف المصرف على عميل واحد او مجموعة من العملاء او على قطاع اقتصادي واحد او مجموعة من القطاعات او نوع واحد من التمويلات.

يحرص مصرف السلام الجزائري على احترام المعايير النظامية المحددة من طرف بنك الجزائر في هذا الإطار والتي تنص على ان التعرض للمخاطر مع عميل واحد لا يجب ان تتجاوز 25% من الأموال الخاصة للمصرف وان مجموع التعرضات الكبرى لا يجب ان تتجاوز ثمانية اضعاف للأموال الخاصة للمصرف. كما قام المصرف بتحديد مجموعة من المعايير الداخلية التي تهدف الى تنويع تعرضه لمخاطر الائتمان وتمثل بشكل رئيسي فيما يلي:

تقسيم محفظة التمويلات بين تمويلات الاستثمار وتمويلات الاستغلال، وبين الافراد والمؤسسات، كما تقسم محفظة تمويلات المؤسسات بين مختلف اشكال التمويل وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية.

● **تحصيل الضمانات:** ان تحصيل الضمانات يعتبر أحد الوسائل المستخدمة لتقليل من مخاطر الائتمان ولكنه لا يغني عن احترام شروط الحصول على التمويلات او تقييم جودة العميل الذي يقدم طلب التمويل، حيث يقوم المصرف بتحصيل عدة اشكال من الضمانات منها الضمانات الحقيقية كالرهونات العقارية او رهونات المعدات والضمانات العينية كالكفالات النظامية والتأمينات لدى صناديق التامين بالإضافة الى الضمانات النقدية.

● **تصنيف مخاطر الائتمان:** يتم تصنيف مخاطر الائتمان وتكوين مخصصات نقص قيمتها وفقا لمتطلبات نظام بنك الجزائر رقم 03_14 ويقرر تصنيف مستحقات العملاء وتحديد مستويات مخصصات نقص قيمتها من طرف لجنة المخصصات التي تجتمع بشكل ربع سنوي لتقييم جودة المستحقات، كما تتم متابعة المستحقات المتعثرة بشكل يومي من طرف خلية متابعة وتحصيل المتعثرات وتعرضها أسبوعيا على لجنة التحصيل.

2. مخاطر السيولة: يحرص مصرف السلام الجزائري على احترام المعايير المتعلقة بمخاطر السيولة المحددة من طرف بنك الجزائر لاسيما معامل السيولة قصيرة الاجل ومعامل الأموال الخاصة والموارد الدائمة، كما تحدد السياسة الداخلية للمصرف جملة من المعايير الواجب احترامها وتتمثل بشكل رئيسي فيما يلي:
- _المحافظة على نسبة أصول سائلة قدرها 25% من مجموع الأصول على الأقل؛
 - _المحافظة على نسبة استخدام الودائع في التمويلات اقل من 90%؛
 - _المحافظة على معاملات سيولة قصيرة الاجل لشهر وثلاثة أشهر تقدر ب 120% على الأقل؛
 - _المحافظة على نسبة تركيز الودائع حيث لا يجب ان يتجاوز مجموع عشر أكبر ودائع نسبة 30% من مجموع ودائع العملاء؛
 - _المحافظة على نسبة السيولة طويلة الاجل تفوق 60%.

المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية ومؤشرات الربحية باستخدام النسب المالية

يعتبر استخدام النسب المالية من اهم الوسائل التي تساعد الإدارة على معرفة وضع سيولة البنك وموقف الأموال المتاحة للتوظيف وملاءة حقوق الملكية وربحية البنوك، وذلك من خلال دراستها وتفسيرها وتحليلها وفق أساليب رياضية واحصائية ثم مقارنتها لمعرفة كيفية تغطية هذه النسب للمخاطر الناتجة عن ذلك، وبالتالي قياس مقدرة المصرف على إدارة مخاطره ومدى تحكمه فيها. (الكريم، صفحة 266)

المطلب الأول: تحليل مؤشرات تقييم الأداء (الربحية) لمصرف السلام الجزائري

من اهم المؤشرات الموجودة على مستوى مصرف السلام وهي المؤشرات المختارة في دراستنا لقياس الربحية:

1. معدل العائد على حقوق الملكية: حيث تم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح/حقوق الملكية}$$

الجدول الموالي يمثل تطور معدل العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة من 2018 الى 2022:

الجدول رقم 02: تطور نسبة العائد على حقوق الملكية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

السنوات المؤشر	2018	2019	2020	2021	2022	المتوسط
نسبة العائد على حقوق الملكية %	14	21	15	14,6	16,4	16,2

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة العائد على حقوق الملكية متذبذبة وغير مستقرة نوعا ما بالنسبة لمصرف السلام الجزائري بحيث كانت اقل نسبة سنة 2018 بنسبة 14%، ويعود هذا الى انخفاض إيرادات المصرف مقابل زيادة أموال المساهمين نتيجة زيادة رؤوس أموال المصرف، ونلاحظ ان هذه النسبة تحسنت لتحقيق اعلى نسبة لها سنة 2019 بنسبة 21% ويعود هذا الى زيادة حجم صافي الأرباح مقابل انخفاض حقوق الملكية،

كما نلاحظ ان هذه النسبة عرفت تراجعاً في السنوات الموالية على الرغم من ارتفاع صافي الأرباح وحقوق الملكية الا ان نسبة ارتفاع صافي الأرباح كانت اقل من نسبة زيادة حقوق الملكية.

2. معدل العائد على الأصول: حيث تم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{مجموع الأصول}$$

والجدول التالي يمثل تطور نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة من 2018 الى

2022:

الجدول رقم 03: تطور نسبة العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

المتوسط	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
2,05	1,3	1,85	1,89	3,05	2,2	نسبة العائد على الاصول %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان النسب المحققة من قبل مصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة تعتبر نسب معقولة، وهذا يدل على حسن استغلال المصرف لأصوله وموجوداته عن طريق استثمارها بشكل يدر عليها عوائد مريحة، كما ان هذا يعود الى زيادة حجم صافي الأرباح للمصرف، الا انه سنة 2022 قد حقق نسبة متدنية تقدر ب 1,3% ويرجع سبب ذلك الى انخفاض وتدني صافي الربح مقارنة مع زيادة حجم الأصول وذلك لعدم اعتماد المصرف على صيغ المشاركة والمضاربة لتوظيف الأصول بسبب مخاطرها المرتفعة، ومع ذلك فان متوسط نسبة العائد لفترة الدراسة تدل على كفاءة وقدرة المصرف على إدارة اصوله وتوظيفها بشكل أفضل.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات المخاطر المالية لمصرف السلام الجزائري

من اهم مؤشراتنا الموجودة على مستوى مصرف السلام الجزائري نجد:

1. نسبة مخاطر الائتمان: اعتمدنا في حساب مستوى هذه المخاطر على مؤشر مخصصات الخسائر الى

مجموع التمويل الممنوح وهذا خلال فترة الدراسة من 2018 الى 2022 والجدول التالي يبين النتائج المتحصل

عليها:

الجدول رقم 04: تطور نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

المتوسط	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
1,06	0,7	0,72	0,72	0,95	1,15	نسبة مخاطر الائتمان %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسب مخاطر الائتمان هي نسب ضئيلة وهي في تناقص بالرغم من زيادة التمويلات الممنوحة خلال سنوات الدراسة (2018-2022)، فمن المعروف انه كلما زادت الخدمات المصرفية المقدمة أدى ذلك الى زيادة نسبة مخاطر الائتمان خاصة في المصارف الإسلامية، لذلك فان سبب تناقص نسب الائتمان في مصرف السلام الجزائري يعود الى زيادة نسبة مخصصات الخسائر بنسب اقل من نسب زيادة التمويلات الممنوحة، وذلك نتيجة سياسة واستراتيجية المصرف لمواجهة هذه المخاطر من خلال دراسة وتقييم طلبات التمويل وارتفاع مبالغ تحصيل الضمانات بمختلف أنواعها وتكوين مخصصات نقص القيمة ومتابعتها بصفة دورية.

2.نسبة مخاطر السيولة: اعتمدنا في حساب مستوى هذه المخاطر على مؤشر الأصول النقدية وشبه النقدية مقارنة بحجم الالتزامات من المودعين سواء الزبائن او المؤسسات المالية وحتى البنك المركزي وهذا خلال فترة الدراسة (2018-2022) والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها كما يلي:

الجدول رقم 05: يمثل نسبة تطور مخاطر السيولة لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

المتوسط	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
27,7	15,85	21,37	24,40	24,97	51,88	نسبة مخاطر السيولة %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة مخاطر السيولة لسنة 2018 كانت مرتفعة جدا ويعود ذلك الى حرص المصرف على حماية وتغطية نفسه من المخاطر في الظروف الحرجة والاستثنائية خاصة في ظل وجوده في بيئة لا تراعي خصوصية وطبيعة عمل المصارف الإسلامية، الا ان هذه النسب قد شهدت تراجعا وانخفاضا محسوسا لتصل الى أدنى مستوى لها سنة 2022 بنسبة 15,85% وهذا يدل على ان مصرف السلام الجزائري قد وضع حولا بديلة وخطط لاستغلال فائض السيولة من خلال ابرام اتفاقيات مع بنوك زميلة، خاصة بعد منح بنك الجزائر

رخص بفتح شبابيك ووكالات تعنى بالتمويل المشترك وفق الصيغة الإسلامية، لكن هذه النسب قد تعرض المصرف الى الوقوع في خطر السيولة ولذلك يجب عليه الحفاظ على مستوى من السيولة يجنبه هذه المخاطر.

المطلب الثالث: تحليل مؤشرات ملاءة راس المال

يمكن تحليل مخاطر ملاءة راس المال عن طريق حساب عدة مؤشرات منها:

1. مؤشر حقوق الملكية الى اجمالي الودائع: حيث يتم حساب هذه النسبة كالآتي:

حقوق الملكية الى إجمالي الودائع = حقوق الملكية / إجمالي الودائع

والجدول التالي يمثل تطور نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022):

الجدول رقم 06: تطور نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

(2022)

المتوسط	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
16,02	12,7	13,98	14,61	18,56	20,25	حقوق الملكية الى إجمالي الودائع %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع لمصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة هي نسب مقبولة وهذا يعني ان المصرف قادر على رد الودائع التي حصل عليها من خلال الأموال المملوكة، لكن نلاحظ كذلك ان هذه النسب في انخفاض تدريجي بسبب زيادة حجم الودائع بنسب أكبر من زيادة حقوق الملكية، وهذا ما قد يعرض المصرف الى خطر عدم قدرته على رد الودائع، فهذه النسبة هي عبارة عن هامش امان بالنسبة للمودعين ولهذا على المصرف ان يحافظ على نسب لا تتجاوز المعدل المقبول وهو 9,5% ليكون في منأى عن هذه الاخطار.

2. مؤشر حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات (الأصول): حيث يتم حساب هذه النسبة كالآتي:

$$\text{حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات} = \text{حقوق الملكية/اجمالي الموجودات}$$

والجدول التالي يمثل نسبة تطور حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022):

الجدول رقم 07: نسبة تطور حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022):

المتوسط	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
12,84	10,44	11,46	11,62	14,97	15,71	حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري (2018-2022)

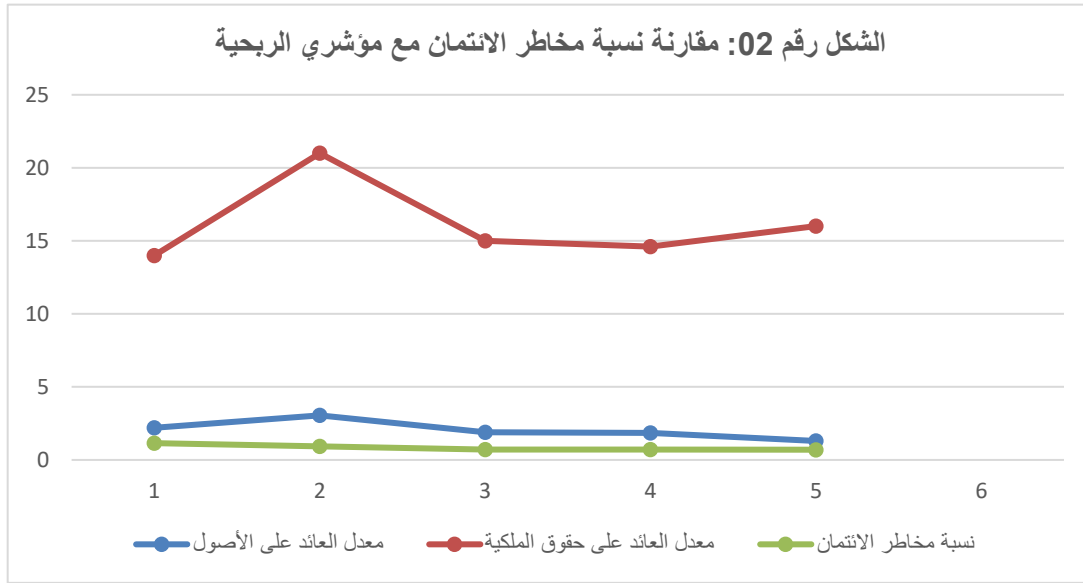
نلاحظ من خلال الجدول ان نسب حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات (الأصول) خلال فترة الدراسة أكبر من 9,5% وهي النسبة المعيارية لهذا المؤشر وهذا يدل على قدرة المصرف على سد التزاماته والحفاظ على حقوق المودعين، الا ان هذه النسب في انخفاض مستمر نتيجة ضعف وتراجع حقوق الملكية بالنسبة لإجمالي الأصول وهذا قد يعرض المصرف الى خطر عدم القدرة على سد الالتزامات مما يعرضه الى الخطر الأكبر وهو الإفلاس.

المبحث الثالث: مقارنة نسب المخاطر المالية وملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية

لمعرفة تأثير المخاطر المالية ونسب ملاءة راس المال على مؤشري الربحية العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول في مصرف السلام الجزائري سوف نقوم بمقارنة نسبة كل خطر مع مؤشري الربحية كالاتي:

المطلب الأول: مقارنة نسب مخاطر الائتمان مع مؤشرات الربحية

من اجل معرفة أثر مخاطر الائتمان على الربحية في مصرف السلام الجزائري خلال فترة الدراسة (2018-2022) سنقوم بمقارنة مختلف النسب من خلال الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات

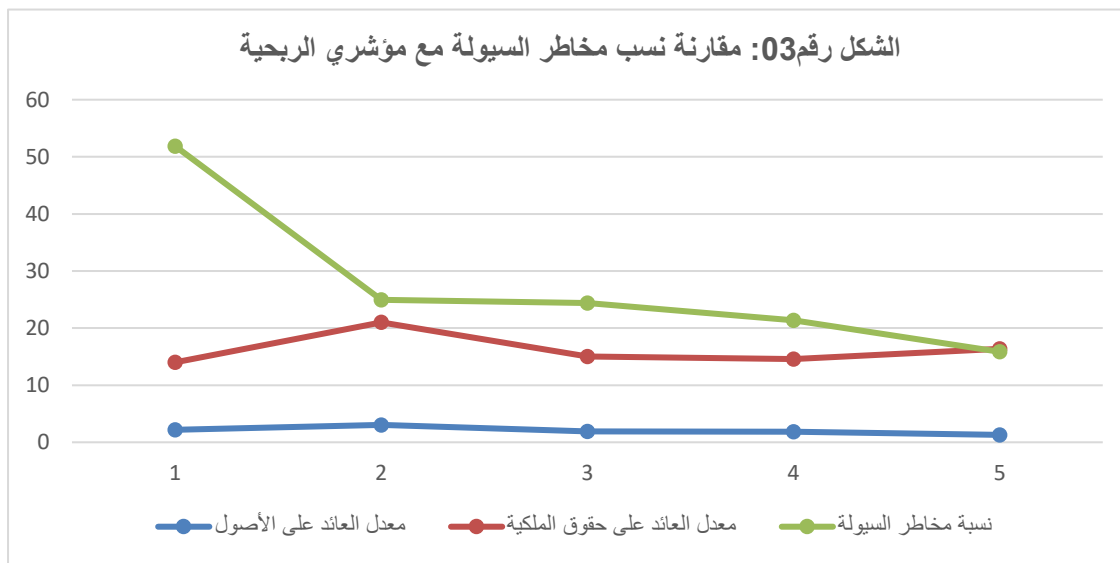
Excel

نلاحظ من خلال الشكل ان انخفاض نسبة مخاطر الائتمان لمصرف السلام الجزائري في سنة 2019 قد أدت الى زيادة نسبة كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ويعود هذا الى زيادة التمويلات الممنوحة وحجم النشاطات والخدمات المصرفية المقدمة مع تحصيل كبير للضمانات واسترجاع لمخصصات الخسائر للسنوات السابقة، بينما استمرت نسبة مخاطر الائتمان في الانخفاض في باقي سنوات الدراسة (2020-2022) عرف معدل العائد على الأصول انخفاضا بسبب زيادة مخصصات الخسائر لمواجهة الزيادة في التمويلات الممنوحة، بينما شهد معدل العائد على حقوق الملكية تنذباً.

وبالتالي فان الانخفاض المحسوس لمخاطر الائتمان كان له أثر إيجابي على مؤشري الربحية من خلال الزيادة في كلا المؤشرين، اما انخفاض مخاطر الائتمان بنسب ضئيلة فقد كان له أثر سلبي على معدل العائد على الأصول في السنوات الأخيرة ولم يكن له أثر على معدل العائد على حقوق الملكية.

المطلب الثاني: مقارنة نسب مخاطر السيولة مع مؤشرات الربحية

من اجل معرفة أثر مخاطر السيولة على مؤشرات الربحية في مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022) سنقوم بمقارنة مختلف النسب من خلال الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد ببيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات Excel

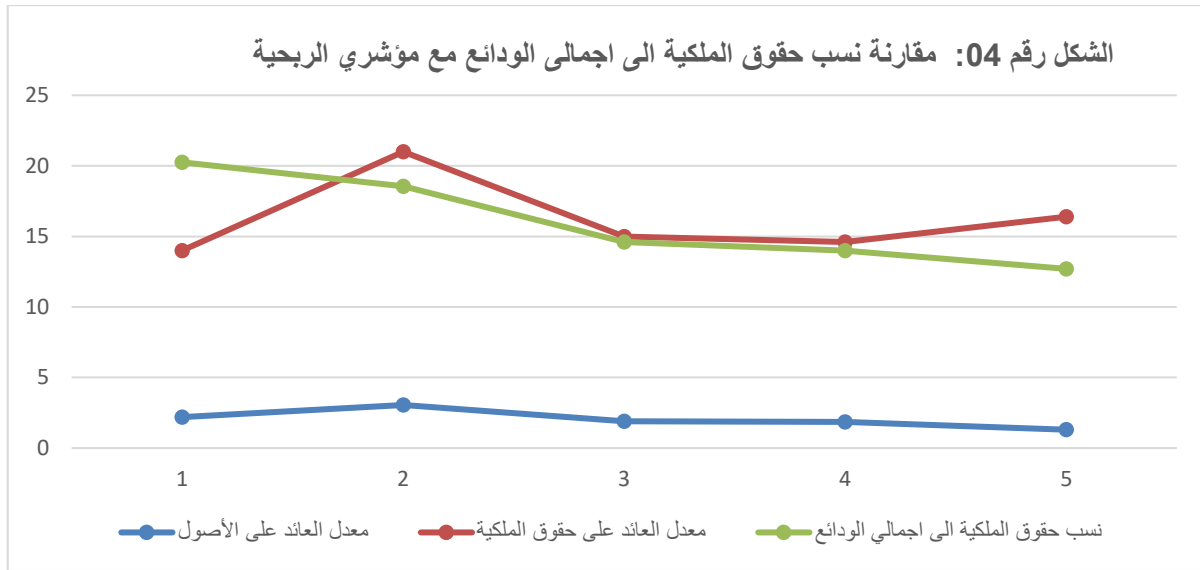
نلاحظ من خلال الشكل ان انخفاض نسب مخاطر السيولة لمصرف السلام الجزائري سنة 2019 بمقدار الضعف تقريبا قد أدت الى زيادة كل من معدل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول ويعود سبب ذلك الى استغلال المصرف لفائض السيولة واستثماره وبالتالي زيادة مؤشرات الربحية، لكن استمرار انخفاض نسب السيولة الناتجة عن زيادة التزامات المصرف أدت الى انخفاض معدل العائد على الاصول في السنوات الأخيرة (2020-2022) وعرف معدل العائد على حقوق الملكية تذبذبا.

هذا يعني ان انخفاض مخاطر السيولة كان له أثر إيجابي على مؤشري الربحية بحيث أدى انخفاضها بنسبة معتبرة الى زيادة كلا المؤشرين وبالتالي وجود علاقة عكسية بينهما، اما عند تغييرها بنسب كان لها تأثير سلبي على معدل العائد على الأصول دون العائد على حقوق الملكية.

المطلب الثالث: مقارنة نسب ملاءة رأس المال مع مؤشرات الربحية

لدراسة تأثير نسب ملاءة رأس المال على الربحية في مصرف السلام الجزائري سوف نقوم بمقارنة نسب ملاءة رأس المال مع مؤشري الربحية كما يلي:

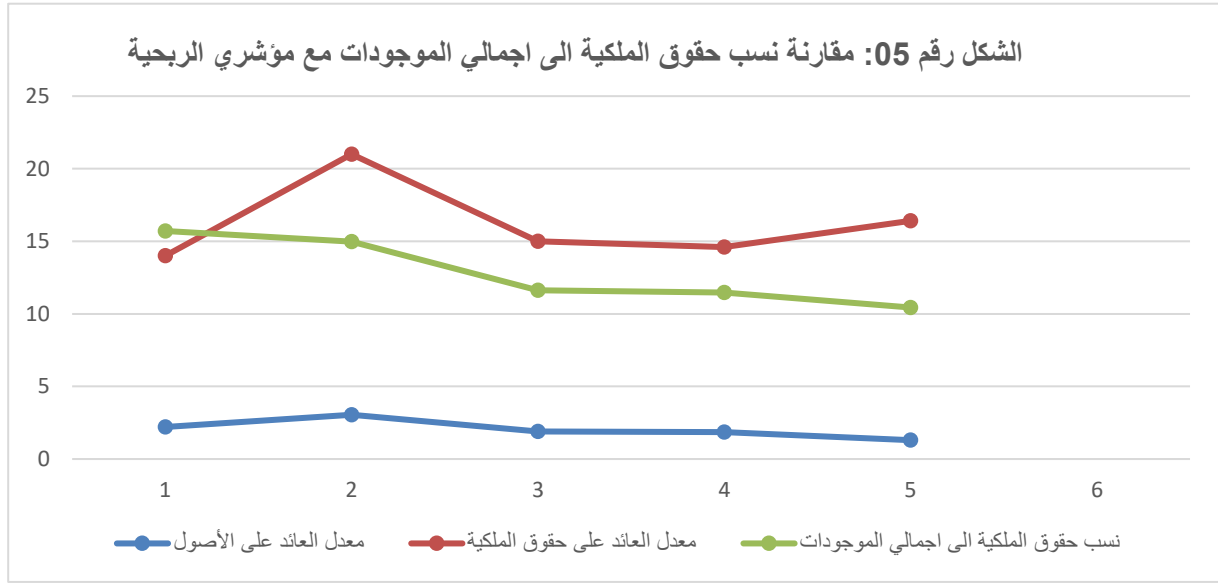
1. مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع مع مؤشري الربحية: من اجل معرفة أثر نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع على نسب معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول في مصرف السلام الجزائري للفترة (2018-2022) سوف نقوم بمقارنة هذه النسب من خلال الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد ببيانات التقارير المالية لمصرف السلام وعلى مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الشكل ان انخفاض نسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع بشكل مستمر خلال سنوات الدراسة قد قابله انخفاض مستمر لمعدل العائد على الأصول ويعود ذلك الى زيادة حجم الودائع للمصرف، مما يعني وجود أثر سلبي لهذه النسبة على معدل العائد على الأصول، بينما عرف معدل العائد على حقوق الملكية تذبذباً في سنوات الدراسة فان هذا يدل على عدم وجود تأثير لنسب حقوق الملكية الى اجمالي الودائع على معدل العائد حقوق الملكية.

2. مقارنة نسب حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات مع مؤشري الربحية: من اجل معرفة أثر نسب حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات على نسب معدل العائد على الملكية ومعدل العائد على الأصول في مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2018-2022) سوف نقوم بمقارنة هذه النسب من خلال الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد بيانات مصرف السلام وعلى مخرجات Excel

من خلال الشكل نلاحظ انخفاض مستمر لنسب حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات ونسب معدل العائد على الأصول لمصرف السلام الجزائري خلال سنوات الدراسة (2018-2022) ويعود ذلك الى زيادة حجم الأصول بنسب أكبر من زيادة حقوق الملكية، مما يعني وجود علاقة طردية بينهما وأثر سلبي لنسب حقوق الملكية الى إجمالي الموجودات على معدل العائد على الأصول، اما معدل العائد على حقوق الملكية فقد ارتفع في كل من سنتي 2019 و2022 مع انخفاض نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الموجودات، بينما انخفض في سنتي 2020 و2021 مع انخفاض هذه النسبة مما يدل على عدم وجود علاقة بينهما وبالتالي لا يوجد أثر يذكر لهذه النسبة على معدل العائد على حقوق الملكية.

خلاصة الفصل الثاني:

هدفت دراستنا التطبيقية الى تحليل أثر المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية في مصرف السلام الجزائري للفترة الممتدة من 2018-2022، وقد ظهر من خلال هذه الدراسة وجود تأثير للمخاطر المالية ممثلة بنسب مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة على مؤشرات الربحية ممثلة بنسب معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول، كما تم تحليل أثر نسب ملائمة راس المال على الربحية، والتي أظهرت وجود أثر لهذه النسب على معدل العائد على الأصول فقط.

دراستنا اعتمدت على تحليل مؤشرات الأداء المالي (الربحية) بالنسب المالية ونسب مخاطر الائتمان والسيولة وملاءة راس المال خلال فترة الدراسة، ثم مقارنة نسب المخاطر المالية وملاءة راس المال مع مؤشرات الربحية من خلال التعليق عليها واستخلاص أثر هذه المخاطر على الربحية في مصرف السلام الجزائري.

اظهرت النتائج ان نسب مؤشري الربحية في مصرف السلام الجزائري هي نسب مقبولة وكذلك نسب المخاطر المالية مخاطر الائتمان والسيولة وملاءة راس المال، كما تبين لنا وجود أثر إيجابي لانخفاض مخاطر الائتمان والسيولة على مؤشري الربحية حيث ان انخفاضها أدى الى الزيادة في كلا المؤشرين، اما نسب ملائمة راس المال فان انخفاضها صاحبه انخفاض في معدل العائد على الأصول وبالتالي علاقة طردية بينهما، بينما لم يكن هناك لها أثر على معدل العائد على حقوق الملكية.

خاتمة عامة

تتميز البنوك الإسلامية باستخدام صيغ تمويلية خاصة تتوافق مع الشريعة الإسلامية تجعلها ذات خصوصيات تنفرد بها عن نظيرتها التقليدية، وخلال اداءها لمختلف الاعمال والأنشطة المصرفية ينتج عن ذلك مخاطر مالية عديدة تستوجب مواجهتها او الحد منها، ومن هنا شكلت ادارة المخاطر في هذه البنوك نظام متكامل ومتفتح يعتمد على استخدام وسائل وأساليب خاصة تهدف الى تدنية المخاطر وتعظيم العوائد بما يضمن الحفاظ على بقائها واستمرار عملها في النظام المصرفي في ظل بيئة شديدة التنافسية، ومن هنا ركزت دراستنا على معرفة اثر المخاطر المالية باعتبارها اهم مخاطر تتعرض لها البنوك الإسلامية على الربحية توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية

- تركز المصارف الإسلامية في معاملاتها على الفقه الإسلامي، لها اهداف اقتصادية واجتماعية؛
- تعتبر المخاطر المالية من اهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية والتي يمكن حصرها في مخاطر الائتمان، مخاطر السوق ومخاطر السيولة؛
- المصارف الإسلامية لها مبادئ وأساليب وقائية وأخرى علاجية خاصة تتصدى بها للمخاطر المالية والتي تتوافق مع متطلبات الشريعة الإسلامية؛
- تعتبر الربحية هدفا أساسيا للمصارف الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية، يتم قياسها بالاعتماد على عدة مؤشرات مالية تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف أهمها العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول؛
- تتأثر ربحية المصارف الإسلامية بمجموعة من العوامل يمكن تصنيفها الى داخلية وأخرى خارجية.

ثانياً: نتائج الدراسة التطبيقية

- يتعرض مصرف السلام الجزائري الى نوعين من المخاطر المالية وهما مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة؛
- بالنسبة الى مخاطر الائتمان يقوم المصرف بدراسة دقيقة للعملاء ثم عملية تقييم قبل منح التمويل، كما يحرص على تحصيل كافة اشكال الضمانات وتكوين مخصصات نقص القيمة ومتابعة المستحقات المتعثرة بشكل يومي؛
- يحرص مصرف السلام على المحافظة على نسب السيولة القصيرة والطويلة الاجل المحددة من قبل بنك الجزائر؛

- يوجد أثر إيجابي لانخفاض المحسوس لمخاطر الائتمان على مؤشري الربحية معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وتكون علاقة عكسية بينهما، اما عند انخفاض مخاطر الائتمان بنسب ضئيلة فلا يكون لها أثر على مؤشري الربحية؛

- يوجد أثر ايجابي لانخفاض مخاطر السيولة بنسبة كبيرة على مؤشري الربحية معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، اما عند انخفاضها بنسب قليلة كان لها أثر نسبي على معدل العائد على الأصول فقط؛

- يوجد أثر سلبي لانخفاض نسب ملاءة رأس المال على معدل العائد على الأصول ممثلاً للربحية مع عدم وجود أثر لها على معدل العائد على حقوق الملكية؛

- المخاطر المالية في مصرف السلام الجزائري يكون لها تأثير على الربحية ممثلة بمؤشراتها معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية إذا كانت نسب التغير لهذه المخاطر كبيرة نوعاً ما، اما عند تغييرها بنسب ضئيلة لم يظهر لها تأثير على هذه المؤشرات.

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية صحيحة فقد أدى انخفاض نسب المخاطر المالية بنسب معتبرة نوعاً ما الى زيادة كلا من مؤشري الربحية معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية؛

- الفرضية الأولى صحيحة فهناك أثر إيجابي لانخفاض نسب مخاطر الائتمان على الربحية في مصرف السلام الجزائري، فقد أدى انخفاض نسب مخاطر الائتمان بنسب معتبرة الى زيادة مؤشري الربحية؛

- الفرضية الثانية صحيحة يوجد أثر إيجابي لانخفاض نسب مخاطر السيولة على الربحية في مصرف السلام الجزائري، فقد أدى انخفاض نسب مخاطر السيولة الى زيادة كل من مؤشري الربحية؛

- الفرضية الثالثة خاطئة حيث يوجد أثر سلبي لانخفاض نسب ملاءة رأس المال على معدل العائد على الأصول ولا يوجد أثر على معدل العائد على حقوق الملكية في مصرف السلام الجزائري.

رابعاً: الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من دراسة أثر المخاطر المالية على ربحية مصرف السلام الجزائري يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة توفر نظام فعال للمعلومات من اجل تقييم العملاء قبل منح الائتمان؛

- يتعين على المصارف الإسلامية تحديد مخصصات خسائر كافية فالمبالغة في حجمها يؤثر على الربحية

بينما التقليل منها يحد من قدرتها على مواجهة الازمات؛

- مواجهة مخاطر السيولة بالحفاظ على النسب التي تضمن استغلال أمثل للودائع مما يزيد في الربحية دون تعريض المصرف لخطر عدم توفر السيولة الذي يمكن ان يؤدي به الى الإفلاس.

خامسا: افاق الدراسة

ان هذه الدراسة المتواضعة لا تقدم رؤية كاملة او نهائية لموضوع أثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية، وهناك جوانب أخرى هامة لها صلة بالموضوع تحتاج الى مزيد من البحث والتعمق نقترحها في شكل بحوث مستقبلية:

- دراسة مقارنة لأثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية والتقليدية؛
- تركز المخاطر المالية في صيغ التمويل الإسلامية؛
- اجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى من اجل ضبط النتائج.

قائمة المراجع

الكتب:

1. عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
2. محمد الفاتح بشير المغربي، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2020.

المجلات:

1. اسماء عبد الجبار عودة، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية أنواعها وتحليلها، مجلة الجامعة العراقية، العدد 54، المجلد 02.
2. بن بوزيان محمد، بوسعيد محمد عبد الكريم، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، مجلة المالية والأسواق، تلمسان، العدد 06، المجلد 01، 2019.
3. بن بعيش سلمان، بن ساعد عبد الرحمن، محددات الربحية في البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 13، 2022.
4. خالد محمد طعيس، تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف، مجلة الريادة للمال والاعمال، عمان، العدد 04، 2023.
5. خليف جمال، عبد الرحمان عبد القادر، أثر التمويل بالمضاربة والمشاركة على ربحية البنوك الإسلامية العاملة في الكويت للفترة 2013-2019، مجلة Revue Algérienne D'économique et gestion، الجزائر، العدد 16، المجلد 01، 2022.
6. سعيدي خديجة، إشكالية تطبيق معيار كفاية راس المال بالبنوك الإسلامية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة تلمسان، العدد 10، 2019.
7. فرج شعبان، بريكي عبلة، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، العدد 19، 2018.

8.لنصاري عبد القادر، عدنان محيرق، فودوا محمد، تأثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الإسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة 2013-2019، مجلة ايليز للبحوث والدراسات، العدد 06، المجلد 02، 2021.

الرسائل والاطروحات:

- 1.ايمن سمير البيج، العوامل المؤثرة في ربحية البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير، دمشق، سوريا، 2020.
- 2.تومنة الزهراء، دكينة حليلة، أثر كفاية راس المال على ربحية البنوك الإسلامية، مذكرة ماستر، ادرار، 2022
- 3.مختاري مصطفى، مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2009.

المواقع الإلكترونية:

1. [http://www .arqam.com](http://www.arqam.com).
2. <http://www.annajh.net>.
3. <http://www.alsalamalgeria.com>.

التقارير:

1. التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري 2018.
2. التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري 2019.
3. التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري 2020.
4. التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري 2021.
5. التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري 2022.

الملاحق

البيانات المالية المجمعة

البيانات	2022	2021	2020
إجمالي الأصول	1,000,000	950,000	900,000
إجمالي الخصوم	600,000	550,000	500,000
إجمالي حقوق المساهمين	400,000	400,000	400,000
إجمالي الإيرادات	1,200,000	1,100,000	1,000,000
إجمالي المصاريف	800,000	750,000	700,000
إجمالي الربح	400,000	350,000	300,000

البيانات المالية المجمعة

البيانات	2022	2021	2020
إجمالي الأصول	1,000,000	950,000	900,000
إجمالي الخصوم	600,000	550,000	500,000
إجمالي حقوق المساهمين	400,000	400,000	400,000
إجمالي الإيرادات	1,200,000	1,100,000	1,000,000
إجمالي المصاريف	800,000	750,000	700,000
إجمالي الربح	400,000	350,000	300,000



البيانات المالية

البيانات	2022	2021	2020
إجمالي الإيرادات	1,200,000	1,100,000	1,000,000
إجمالي المصاريف	800,000	750,000	700,000
إجمالي الربح	400,000	350,000	300,000



مؤشرات التشاركية

المؤشر	2014	2015	2016
1. نسبة المشاركة في صنع القرار	45%	55%	65%
2. نسبة المشاركة في التخطيط	35%	45%	55%
3. نسبة المشاركة في التنفيذ	25%	35%	45%

مؤشرات التشاركية

المؤشر	2014	2015	2016
1. نسبة المشاركة في صنع القرار	55%	65%	
2. نسبة المشاركة في التخطيط	45%	55%	
3. نسبة المشاركة في التنفيذ	35%	45%	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير



المسيلة في: 2024 / 04 / 24

رقم:

إلى السيد: مدير مركز التسيير بالمسيلة
مخرج: صمصم

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: التسيير، تخصص: إدارته، على السيد: صمصم، فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	محمّد حليم	2323064085281	198809961420004	
02				
عنوان المذكرة: نشر إدارة المحاضر بالمسيلة على وجه الخصوص المؤسسة: سراديب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
ذ. أحمد بن السيلت		 مدير فرع التسيير بالمسيلة		 قنولاج



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم التسيير



تصريح شرقي

بالاتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): **محمدي حليمة** المولود بتاريخ: 1988/03/28 - **المسيلة**
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية أو (ر.س) رقم: 04536702
الصادرة بتاريخ: 2019/04/11 عن **بلدية المسيلة**
المسجل(ة) بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير، تخصص: **إدارة مالية**
خلال السنة الجامعية: 2024/2023
والمعدة (ة) لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **أثر إدارة المخاطر المالية
على ربحية البنوك الإسلامية - دراسة حالة مصرف
السلام الخبز الشرقي**

أصرح بشرفي أي التزمت معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة
الماستر بالعنوان المذكور أعلاه

حرر بتاريخ: **21 مايو 2024**
المصادقة
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
مفوض العالمة المدققة
ختار ضريف

التوقيع والبصمة

محمدي حليمة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز اثر إدارة المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية كونها تعتبر اهم مخاطر تتعرض لها، حيث تم اجراء هذه الدراسة على مصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2018-2022، استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي للجانب التطبيقي باستخدام النسب المالية للمخاطر المالية والتي تمثلت في مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ونسب ملاءة راس المال بالإضافة الى نسب مؤشرات الربحية ممثلة بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، خلصت الدراسة الى وجود اثر إيجابي لانخفاض المخاطر المالية على ربحية المصرف واثر سلبي لانخفاض نسب ملاءة راس المال على معدل العائد على الأصول.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، إدارة المخاطر المالية، الربحية، ملاءة راس المال.

Abstract:

This study aimed to highlight the impact of financial risk management on the profitability of Islamic banks, as it is considered the most important risk they are exposed, the study was conducted on AI Salam Bank of Algeria during the period 2018-2022, we used the descriptive approach in the theoretical side and the analytical approach in the applied side using financial ratios for financial risks, which are credit risk, liquidity risk, and capital adequacy ratios, in addition to profitability indicator ratios represented by the rate of return on assets and the rate of return on equity, the study concluded that there was a positive effect of the decrease in financial risks on the banks profitability, and a negative effect of the decrease in capital adequacy ratios money on rate of return on assets.

Keywords: Islamic Banks, Financial Risk Management, Profitability, Capital Adequacy